مستوى معلومات وممارسات المرأة الريفية فى مجال التغذية بقرية دار السلام بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية

رسالة علمية مقدمة من

هبة عبد الفتاح شحته محمد

بكالوريوس فى العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالى للتعاون الزراعى – شبرا الخيمة عام 1996

إستيفاء

للدراسات المقررة للحصول على درجة ماجستير

فى

العلوم الزراعية "إرشاد زراعي"

إلـــي

قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة – جامعة القاهرة

مصر

2007

اسم الطالبة: هبه عبد الفتاح شحته محمد **الدرجة:** ماجستير فى العلوم الزراعية (إرشاد زراعي)

عنوان الرسالة: مستوى معلومات وممارسات المراة الريفية فى مجال التغذية بقرية دار السلام بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية

المشرفون: الاستاذ الدكتور :خيرى حسن أبو السعود

الاستاذ الدكتور : هدي محمد الجنجيهى

قسم: الاجتماع الريفي والارشاد الزراعي **فرع:** الإرشاد الزراعي **تاريخ منح الدرجة:** / /

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى معلومات المرأة الريفية فى مجال التغذية ، تحديد مستوى ممارسات المرأة الريفية فى مجال التغذية ، وتحديد العلاقة بين مستوى معلومات المرأة الريفية (كمتغير تابع) وكل من (المتغيرات المستقلة) المدروسة التالية : سن المبحوثة، الحالة التعليمية للمبحوثة، عمل المبحوثة، سن زوج المبحوثة، الحالة التعليمية لزوج المبحوثة، نوع عمل زوج المبحوثة، نوع الاسرة، عدد أفراد الاسرة، المستوى التعليمى لافراد الاسرة، الدخل الشهرى للاسرة، وجود حيازة زراعية لدى أسرة المبحوثة، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الداجنة، عدد الاجهزة الكهربائية والمنزلية، وتحديد العلاقة بين مستوى ممارسات المرأة الريفية (كمتغير تابع) وكل من (المتغيرات المستقله) السابق ذكرها ، والتعرف على مصادر المعلومات فى مجال التغذية.

وتمثلت شاملة البحث فى جميع ربات الاسراللاتى لديهن أطفال بقرية دار السلام والبالغ عددهن (556) ربة أسرة، وقد إختيرت عينة البحث من ربات البيوت اللاتى لديهن أطفال، والتى بلغ حجمها (228 ربة أسرة) وذلك بعد تحديد حجم عينة الدراسة عن طريق معادلة كريجسى ومورجان التى تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة.

وتم جمع البيانات عن طريق إستمارة بالمقابلة، وتم تحليل بيانات البحث احصائيا وعرضها عن طريق العرض الجدولى بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، كما تم إستخدام اختبار مربع كاى χ^2 لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الاسمية والكمية وبين المتغيرات التابعة، كذلك تم إستخدام إختبار معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الكمية فقط وبين المتغيرات التابعة .

وتمثلت أهم النتائج التى توصل إليها البحث فى الاتى

- أن أعلى نسبه مئوية للمبحوثات فى فئة المعلومات المتوسطة حيث بلغت نسبة المبحوثات فيها (57.9%).
- وبالنسبه لمستوى ممارسات المبحوثات فى مجال التغذية أظهرت النتائج أن أقل الفئات هى فئة الممارسات المرتفعة، حيث بلغت نسبة المبحوثات فيها (18%) .
- أظهرت النتائج وجود علاقه معنويه بين مستوى معلومات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة التالية : المستوى التعليمى لافراد الاسره، الدخل الشهرى للاسرة، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، وعدد الاجهزة الكهربائية والمنزلية .
- أظهرت النتائج وجود علاقه معنوية بين مستوى ممارسات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة التالية : المستوى التعليمى لافراد الاسرة، الدخل الشهرى للاسرة ، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانيه، حجم الحيازة الداجنة، وعدد الاجهزة الكهربائية والمنزلية .
- وأوضحت النتائج أن المستوصف أو الوحدة الصحية احتلت المرتبة الاولى بين المصادر المستخدمة حيث ذكرن ذلك (96.9%)، وجاء التليفزيون فى المرتبة الثانية بين المصادر المستخدمة للحصول منها على معلومات عن الغذاء والتغذية وأشارت الى ذلك ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (72.4%)، وجاء فى المرتبة الثالثة الحماة حيث ذكرن ذلك (71.9 %) ، بينما جاءت المرشدات فى الترتيب الرابع كمصدر للمعلومات وأوضحن ذلك ثلث المبحوثات(33.3 %) .

المحتويات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الباب الاول : (المقدمة)	
تمهيد	1
مشكلة البحث.....	4
أهداف البحث.....	5
الفروض البحثية	5
مجال البحث وحدوده	6
أهمية البحث	6
الباب الثانى : (الاستعراض المرجعى)	
تمهيد.....	7
مفهوم المعلومات وبعض المفاهيم المرتبطة به.....	7
أنواع المعلومات.....	11
طرق قياس المعلومات	14
مفهوم المهارة والممارسة.....	17
أنواع المهارة والممارسة.....	18
طرق قياس المهارة.....	21
الدراسات السابقة	23
الباب الثالث : (الطريقة البحثية)	
منطقة البحث	38
شاملة وعينه البحث.....	39
أساليب وأدوات جمع البيانات	39
قياس المتغيرات البحثية	40
الفروض الاحصائية	53
أدوات التحليل الاحصائى	54
الباب الرابع: (النتائج والمناقشة)	
تمهيد	55
مستوى معلومات المبحوثات فى مجال التغذية	55
مستوى ممارسات المبحوثات فى مجال التغذية.....	56
العلاقة بين مستوى معلومات المبحوثات فى مجال التغذية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة	57
العلاقة بين مستوى ممارسات المبحوثات فى مجال التغذية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة	74
مصادر معلومات المبحوثات فى مجال التغذية	88
الباب الخامس : (الملخص والتوصيات)	
الملخص	90
التوصيات.....	98

تابع المحتويات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المراجع	
المراجع العربية.....	99
المراجع الاجنبية	109
الملاحق	
إستماره الاستبيان.....	111
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	1-10

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معلوماتهن فى مجال التغذية.....	56
2	توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى ممارساتهن فى مجال التغذية	57
3	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات السن ومستوى المعلومات	59
4	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات الحالة التعليمية ومستوى المعلومات.....	60
5	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات العمل ومستوى المعلومات	61
6	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات سن الزوج ومستوى المعلومات	62
7	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات الحالة التعليمية للزوج ومستوى المعلومات	63
8	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات نوع عمل الزوج ومستوى المعلومات	64
9	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات نوع الأسرة ومستوى المعلومات	65
10	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات عدد أفراد الأسرة ومستوى المعلومات	66
11	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات المستوى التعليمى لأفراد الأسرة ومستوى المعلومات	67
12	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات دخل الأسرة الشهرى ومستوى المعلومات ...	68
13	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات وجود حيازة زراعية ومستوى المعلومات ...	69
14	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الزراعية ومستوى المعلومات .	70
15	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الحيوانية ومستوى المعلومات..	71
16	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الداجنة ومستوى المعلومات.....	72
17	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات عدد الأجهزة المنزلية ومستوى المعلومات	73
18	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات السن ومستوى الممارسات	75
19	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات الحالة التعليمية ومستوى الممارسات	76
20	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات العمل ومستوى الممارسات	77
21	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات سن الزوج ومستوى الممارسات	78
22	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات الحالة التعليمية للزوج ومستوى الممارسات	79
23	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات نوع عمل الزوج ومستوى الممارسات	80
24	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات نوع الأسرة ومستوى الممارسات	80
25	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات عدد أفراد الأسرة ومستوى الممارسات.....	81
26	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات المستوى التعليمى لأفراد الأسرة ومستوى الممارسات	82
27	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات دخل الأسرة الشهرى ومستوى الممارسات...	83
28	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات وجود حيازة زراعية ومستوى الممارسات	84
29	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الزراعية ومستوى الممارسات	85
30	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الحيوانية ومستوى الممارسات	86
31	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات حجم الحيازة الداجنة ومستوى الممارسات	87

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
32	توزيع المبحوثات وفقاً لفئات عدد الأجهزة المنزلية ومستوى الممارسات	**88**
33	مصادر معلومات المبحوثات فى مجال التغذية	**89**
34	ملخص لنتائج التحليل الاحصائى بإستخدام مربع كاى والارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين كل من المتغيرات المستقله ودرجة معلومات المبحوثات	**96**
35	ملخص لنتائج التحليل الاحصائى بإستخدام مربع كاى والارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين كل من المتغيرات المستقله ودرجة ممارسات المبحوثات	**97**

الباب الأول

المقدمة

تمهيد

منذ أن خلق الله عز وجل الأنسان وأعطاه القدرة على السعي والأنتشار، وهو يعمل بدأب للحصول على الغذاء الذي يتمكن به من العيش والأبقاء على ذاته، مما جعل السعي نحو إشباع رغبات الجسم وتلبية احتياجاته من الطعام أمرا فطريا وغريزيا، فمنذ بداية نشأة الفرد حتى أخر مراحل عمره يلعب الغذاء المتوازن دورا أساسيا فى تنمية قدراته ونشاطه وتمتعه بصحة جيدة . والتغذية السليمة ضرورية للوفاء بالأحتياجات الأساسية اليومية للأنسان بما فى ذلك بقاؤه على قيد الحياه، ونمو الجسم وقدرته على الحركة، والعمل والتعليم والتكاثر ومقاومة الأمراض . فلذلك نجد أن الغذاء هو من الأحتياجات الضرورية اللأزمة لبقاء الأنسان واستمرار الحياة وهو ضرورة يومية ملحه لأجل البقاء فأمرنا الله عز وجل بأن نأكل من طيبات الأرض ومافيها " يأيها الذين أمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكرو الله أن كنتم إياه تعبدون " سورة البقرة " أيه 171 .

ذكرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO (2002:71) إن الحصول على الغذاء هو حق من حقوق الأنسان الذى لا يمكن حرمانه منه، ورغم ذلك تبين التقديرات أن 786 مليونا من السكان فى أنحاء العالم يعانون من نقص التغذية وأن معظم هولاء السكان يعيشون فى دول نامية .

والتغذية الصحيحة تؤدى إلى تمتع الأنسان بالصحة الجيدة والرفاهية لوجود علاقة واضحة بين الغذاء والصحة ترتكزعلى حقائق ومشاهدات علمية لا يتطرق اليها الشك فالغذاء هو الذى يكسب الفرد الصحة والقدرة على مقاومة الأمراض التى قد تصيبه عن طريق العدوى أو الأصابة أو الشيخوخة ومن ثم فإن موضوع التغذية الصحيحة تلعب دور مهم فى حياة الأفراد والشعوب .

وأن المشكلة الغذائية لا تقف عند مجرد قصور كمى فى مقدار الغذاء اللأزم للسكان وإنما يمتد هذا القصور ليصبح قصورا نوعيا أيضا فالقصور الكمى هو نقص الكمية عن الحد المطلوب والذى يؤدى إلى أمراض نقص التغذية، والقصور النوعى هو نقص فى نوعية الأغذية التى قد تؤدى إلى عدم استيفاء الغذاء للعناصر الضرورية بالقدر اللازم للجسم، وهذا القصور يتسبب فى أنواع من سوء التغذية وظهور أمراض معينة تقلل من الكفاءة الأنتاجية العملية، لذلك نجد أن "سوء التغذية قد يتسبب فى إصابة الأنسان بالأمراض المختلفة والأرهاق البدنى والعقلى فاذا نقص عنصرغذائى أو أكثر فى الطعام اليومى للأنسان فأنه يصاب بأحد الأمراض الناتجة عن نقص هذا الغنصر مثال ذلك مرض "الأنيميا " أو " فقر الدم " فهو ينتج عن نقص عنصر الحديد أو فيتامين ب 12، كما أن مرض الكساح ينتج عن نقص الكالسيوم أو نقص فيتامين د أو كليهما معا، ومن ناحية أخرى فإن " تناول الأنسان غذاء يحتوى على كميات زائدة من عنصر أو أكثر من العناصر الغذائية يصيبه بأمراض ذات نوعية مختلفة

نتيجة سوء التغذية أيضا مثل تلف الأسنان، البدانة، السكر، تصلب الشرايين .... إلخ "، (تسبى لطفى، إيزيس نوار، 2002 : 97)".

وإنه "لعلاج أمراض سوء التغذية ينبغى أن نلجأ إلى رفع مستوى الفرد اقتصاديا وإجتماعيا وفكريا، فالعادات الغذائية التى تكونت وتأصلت فى الفرد منذ نعومة أظفارة تحتاج لتغييرها إلى برامج توعية – لمدة طويلة ودون ملل، وينبغى ألا تقتصر التوعية على الفقراء، بل يجب أن توجه أيضا إلى القادرين، فالجهل الغذائى يتفشى بين الفقراء والقادرين، بين الجهلة والمتعلمين أيضا "، (تسبى لطفى، 1989: 35) .

فلذلك نجد أن أمراض سوء التغذية توجد فى كل الطبقات الأجتماعية فنجدها فى الطبقات الغنية والمتوسطة والفقيرة وأكثر الفئات تعرضا لأمراض سوء التغذية هى الفئات الحساسة (الحامل – المرضع – الأطفال – المسنين) ويرجع السبب فى أمراض سوء التغذية إلى عدم المعرفة بالمعلومات الغذائية الصحيحة وممارستها بطريقة صحيحة أى الأمية الغذائية ولذلك يجب عند اختيار الوجبات الغذائية أن نعلم أنها ستفى باحتياجات الجسم الغذائية من حيث المكونات الأساسية لما لذلك من تأثير على مدى نمو وكفاءة وسلامة صحة الأفراد أى يجب تكوين وجبات غذائية متكاملة لأننا نجد أن الأنسان يميل إلى أكل كل ما يحب ومايشتهى بغض النظر عن الفائدة المنتظرة من الطعام.

ونجد أن اللحظة التى تدب فيها الحياة ويبدا الأنسان فى التكوين تبدا الحاجة إلى الغذاء وهو فى دور التكوين عندما يكون الجنين داخل الرحم تكون الحاجة ماسة إلى الغذاء أكثر من أى وقت أخر وتغذية الأم حينئذ ذات أثر فعال فى تكوين الجنين فهو ذو جسم سليم أن كانت تغذيته كاملة وهو ذو جسم عليل أن كانت تغذيته ناقصة ولابد للجنين من الحصول على غذائه من أمه والتى يجب بدورها أن تحصل على كل ماتحتاجه من غذاء وما يحتاج اليه الجنين أيضا منه وهذه هى نقطة البداية فى تكوين جسم وصحة جيدة ليمر بكل مراحل عمره بصحة جيدة فلذلك نجد أن المسئوليه الكبرى والأساسية ترجع إلى الأم أو المرأة على وجة الخصوص، ولذلك يجب أن تبدأ تغذية صحيحة منذ بدأ الحمل وحتى الولادة وبعدها .

وذكر Markens (1977:351-352) أن علاقة الأم بطفلها تبدأ قبل الولادة حيث أن كل ما تشعر به المرأة وأيضا ميراثها البيولوجى له تأثير على جنينها لذلك على الأم أن تبدأ حملها وهى فى صحة جيدة ووزن معقول وهو من واجبها نحو طفلها قبل ميلاده ويزداد واجبها بعد ميلادة من عناية بتغذيته .

وتعتبر العناية بصحة الأم والطفل أحد الأدوار المهمة بشكل خاص ويمكن أن يكون لها أثر هام على الصحة والرفاهية العامة للمجتمع وقد أولت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989 عناية فائقة بصحة الطفل حيث "تعترف بحقه فى التمتع بأعلى مستوى صحى يمكن بلوغه وبحقه فى

علاج الأمراض، وعلاج سوء التغذية، وكفاله الرعاية الصحية المناسبة للأمهات قبل الولادة وبعدها "، (علوان، 1994 : 23) .

ونجد أن مشاكل سوء التغذية موجودة فى كل المجتمعات وعلى وجه الخصوص فى المجتمعات الريفية لذلك نجد أن الأهتمام يتزايد فى المجتمعات الريفية وبالأخص بالمرأة الريفية من خلال عمل برامج متعددة لها حيث يقع على عاتقها مسئوليات ضخامة وأعمال كثيرة تقوم بها المرأة الريفية وتعد أهم هذة الأدوار والمسئوليات التى تقوم بها المرأة دورها فى تغذيتها وتغذية أسرتها .

وترى هدى الجنيجهى (1998 : 79 -81) أنه على الرغم من أن البرامج التى تستهدف تنمية المرأة الريفية بدأت منذ فتره قصيره ومازالت مستمره حتى الأن، إلا أن تأثير هذه البرامج يعد محدودا . حيث لم يطرأ تغيير جوهرى على وضع المرأة الريفية فى مصر، من حيث تفشى الأمية رغم الجهود المبذوله لخفض نسبه الأمية، وإرتفاع نسبه الأصابه بأمراض نقص التغذية والأمراض المعدية والتمسك بالتقاليد والعادات القديمة أو ما يتصل بأنماط الحياة اليومية وطرق إنجاز الأعمال المنزلية والزراعية وأساليبها . كما أشارت إلى أهمية دراسة الأسباب والظروف التى أدت إلى عدم الأستفاده الكاملة من هذه البرامج للعمل على تجنب هذه الأسباب والأوضاع وبالتإلى تقييم البرامج الحالية وبناء البرامج المستقبلية على أسس سليمة وواقعية .

وذكرت إيمان الغول (1998: 2) نقلا عن Litman (1974) " أن المرأة الريفية فى معظم الأسر لها دور هام كزوجة وأم، وهو أنها القائدة الصحية للأسرة . وأيا كانت المعايير التى أستخدمت فى قياس اتخاذ القرار الصحى فى الأسرة، فإن الدور العام والمركزى للأم كصاحبة القرار الأساسى فى الصحة والغذاء تظل حقيقة ثابته داخل بناء الأسرة " .

وعلى ذلك فإن تحسين وضع المرأه الريفيه وتمكينها من زيادة فاعليتها فى تحقيق الأدوار المتوقعة منها فى المجتمع والأسرة لم يعد رفاهية اجتماعية وذلك من منطلق ما تقوم به من أدوار متعددة فى البيئة الريفية، حيث تتحمل العبء الأكبر فى أعمال الأسرة المختلفة سواء داخل المنزل أو خارجه وذلك من خلال مساهمتها فى أداء الكثير من الأعمال المنزلية المتمثله فى اداره شئون المنزل بجانب مسئوليتها كربة للأسرة فى رعايه جميع أفراداها، وتنشئة الأبناء، وإعداد الأطعمة وحفظها، إلى جانب بعض المسئوليات الأخرى وكل ذلك من نتائجه المباشرة إلقاء مسئولية الأسرة على عاتق المرأة الريفية .

وقد اشارت إحدى الدراسات التى أجرتها وزاره الزراعه (1990 : 35) إلى أن دور المرأه الريفية واهتمامها بالحاله الصحية لأفراد أسرتها يتمثل فى اهتمامها بكمية ونوعيه العناصر الغذائية المتوفره بالطعام الذى تقدمه لأسرتها أى يمكن القول أنها المسئوله عن تعليم أفراد أسرتها عادات غذائية سليمة .

واذا كنا نتحدث عن رفع مكانة المرأة الريفية، فمن الواجب محاولة تحسين أوضاعها والنهوض بها وخاصة تحسين مستوى معلوماتها عن الحالة الغذائية للفئات المختلفة وذلك من خلال نشر الوعى الغذائى بين أفراد الأسرة وخاصة المرأة عن طريق الأرشاد الغذائى الذى يعتبر من المواضيع التى تجذب الناس وتلاقى إقبالا كبيرا من أهل الريف لصلتها بالحياة اليومية وبصحة الأفراد ويتم ذلك عن طريق نشر المعلومة الصحيحة وكيفية ممارستها بطريقة صحيحة من خلال برامج التثقيف الغذائى والتى تبين القيمة الغذائية للأطعمة المختلفة محليا وأهمية العناصر الغذائية وأضرار نقصها وبدائل الأغذية وكيفية تصميم وجبات غذائية متكاملة العناصر فى حدود الأمكانيات المتاحة لها لتوفر الأحتياجات الغذائية اللأزمة لها ولأفراد أسرتها خاصة للفئات الحساسة (الأطفال – الحوامل – المرضعات) وبرامج الأرشاد الغذائى يجب أن توضع على اسس سليمة .

"وأن من أهم النقاط إلى يجب الألمام بها لوضع برامج أرشاد غذائى هى : أنواع الأطعمة الشائعة فى البيئة وهل هى منتجة محليا أو مستوردة وأثمانها، والعادات الغذائية للمستويات الأجتماعية والأقتصادية المختلفة، والمعتقدات والخرافات المتصلة بالنواحى الغذائية ومدى تأثيرها على الناس، والطرق المتبعة فى إعداد وطهى وحفظ الأطعمة، وأنواع الوجبات اليومية ومدى اختلافها فى المناسبات المختلفة , وكيفية تقديم تناول الوجبات، وكيفية توزيع الوجبات، والعادات المتبعة فى تغذية الطفل وفطامة، واتجاهات الأمهات نحو بعض الأطعمة فى تغذية أطفالهن، ومصادر احتمال تلوث الغذاء، وإحتمالية وجود أمراض متوطنة بالبيئة ومدى تأثيرها، والغرض من الحصول على هذه المعلومات هو توضيح وبيان الأحتياجات الفعلية للجماعة لأعطاء الأهمية اللازمة عند إعداد برامج الأرشاد "، (علوية علوى، 1963 : 96) .

وعملية الأرشاد الغذائى تحتاج إلى الألمام بالمعلومات والمبادى الأساسية فى التغذية، ودراسة الحالة الغذائية فى مكان العمل حيث أن الأوضاع تختلف من بلد لأخر، بل ومن قرية الى أخرى .

وهذه الدراسة تساهم فى التعرف على معلومات وممارسات المرأه الريفية فى مجال التغذية وعلاقه ذلك ببعض المتغيرات المرتبطة.

مشكلة البحث

نظرا للصلة الوثيقة بين حياة الفرد وصحته وبين الغذاء والتغذية ولأهمية دور المرأه وخاصة ربة الأسرة فى تخطيط وإعداد الوجبات الغذائية وتكوين العادات الغذائية لأفراد أسرتها فلابد أن يكون لديها المعلومات الكافية والممارسات الصحيحة عن اختيار الغذاء الصحى السليم، ودور العناصر الغذائية المختلفة ومصادرها فى الأغذية والأحتياجات اليومية لها، وحتى يمكن للأرشاد الزراعى أن يضع برامج تعليمية وإرشادية تساعد على تطوير وتعليم المرأة الريفية فلابد أن يتوافر لدى المرشدات الزراعيات معلومات علمية عن المستويات المعرفية والتنفيذية الخاصة بالتغذية والمتغيرات التى تؤثر على هذه المستويات المعرفية والتنفيذية .

لذلك تتلخص مشكله البحث فى محاولة الأجابة على التساولات التالية:

- ما هو مستوى معلومات المرأة الريفية فى مجال التغذية (العامة،أثناء الحمل، أثناء الرضاعة ، للرضع) ؟
- ما هو مستوى ممارسات المرأة الريفية فى مجال التغذية (العامة، أثناء الحمل، أثناء الرضاعة ، للرضع) ؟
- ما هى العلاقة بين معلومات المرأة الريفية فى مجال التغذية وبعض المتغيرات ؟
- ما هى العلاقة بين ممارسات المرأة الريفية فى مجال التغذية وبعض المتغيرات ؟
- ما هى مصادر معلومات المرأة الريفية فى مجال التغذية (العامة، أثناء الحمل، أثناء الرضاعة، للرضع)؟

أهداف البحث

إنطلاقا من المشكلة البحثية سالفة الذكر فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى :

1- تحديد مستوى معلومات المرأة الريفية فى مجال التغذية (العامة،أثناء الحمل، أثناء الرضاعة ، للرضع).

2- تحديد مستوى ممارسات المرأة الريفية فى مجال التغذية (العامة،أثناء الحمل، أثناء الرضاعة ، للرضع).

3- تحديد العلاقة بين مستوى معلومات المرأة الريفية (كمتغير تابع) وبين كل من (المتغيرات المستقلة) المدروسة التالية : سن المبحوثة – الحالة التعليمية للمبحوثة – عمل المبحوثة – سن زوج المبحوثة – الحالة التعليمية لزوج المبحوثة – نوع عمل زوج المبحوثة – نوع الأسرة – عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى لأفراد الأسرة – الدخل الشهرى للأسرة – وجود حيازة زراعية لدى الأسرة– حجم الحيازة الزراعية – حجم الحيازة الحيوانية– حجم الحيازة الداجنة - عدد الأجهزة الكهربائية والمنزلية .

4- تحديد العلاقة بين مستوى ممارسات المرأة الريفية (كمتغير تابع) وبين كل من (المتغيرات المستقله) السابق ذكرها .

5- التعرف على مصادر المعلومات فى مجال التغذية (العامة، أثناء الحمل، أثناء الرضاعة، للرضع).

الفروض البحثية

تم صياغة فروض البحث لتشمل الهدف الثالث والرابع كالأتى:

1- توجد علاقة معنوية بين مستوى معلومات المرأة الريفية(كمتغير تابع) وكل من (المتغيرات المستقلة المدروسة) التالية : سن المبحوثة – الحالة التعليمية للمبحوثة – عمل المبحوثة – سن زوج المبحوثة – الحالة التعليمية لزوج المبحوثة – نوع عمل زوج المبحوثة – نوع الأسرة – عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى لأفراد الأسرة – الدخل الشهرى للأسرة – وجود حيازة زراعية لدى الأسرة– حجم الحيازة الزراعية – حجم الحيازة الحيوانية – حجم الحيازة الداجنة – عدد الأجهزة الكهربائية والمنزلية .

2- توجد علاقة معنوية بين مستوى ممارسات المرأة الريفية (كمتغير تابع) وكل من (المتغيرات المستقلة) السابق ذكرها .

مجال البحث وحدودة

إقتصر البحث على ربات البيوت اللاتى لديهن أطفال، وكذلك إقتصر البحث على قرية دار السلام التابعه لمحافظة الفيوم .

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث فى التعرف على المستوى المعرفى والتنفيذى للمراة الريفية وتحديد بعض المتغيرات المرتبطة بكل منهما، ومن جانب أخر فإن هذا البحث يسهم تطبيقيا من خلال دراسة ميدانية فى توفير مادة أساسية لتخطيط برامج إرشادية فعالة قائمة على أساس واقعى للمستوى المعرفى والتنفيذى للمرأة الريفية .

الباب الثانى

الأستعراض المرجعي

تعد مراجعة الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث على جانب كبير من الأهمية لما يتضمنه محتواها العلمى من أفكار وأراء وفروض وأساليب ونتائج بحثية تعد بمثابة الركيزة النظرية التى يستند اليها موضوع البحث، والتى يمكن مقارنتها بالنتائج المتوصل اليها هذا البحث لمعرفة مدى إتفاقها أو عدم إتفاقها، فضلا عن توفيرها لوقت وجهد الباحث، وتيسر له ربط نتائج بحثه بنتائج بحوث أسلأفه من الباحثين، إضافة إلى أنها تيسر له الألمام بالمتغيرات المرتبطة بهذا الموضوع، والتى كثيرا ما تكون منافذ لمزيد من المجالات البحثية غير المطروقة أو التى تقتضى اكتشاف مزيد من المعارف إلى أبعد مدى .

مفهوم المعلومات والمفاهيم المرتبطة بها

لا يختلف أحد على أن المعلومات هى أساس أى تقدم حدث ويحدث فى جميع المجالات فى البلاد المتقدمة، وهى وسيلة البلاد المتخلفة والنامية التى يجب الأهتمام بها والتركيز عليها والعمل بشكل ضرورى على توفيرها بأكثر من صورة ومن خلال أكثر من مصدر ونجد أن توجد علاقة منطقية بين مفهوم المعلومات وبعض المفاهيم التى قد تختلط به أو تتداخل معه مثل البيانات – المعارف وفيما يلى توضيح لهذه المفاهيم .

البيانات Data

ذكر مكاوى، وعلم الدين (2000: 17 – 19) أنها تعبر عن الأرقام والكلمات والرموز أو الحقائق والأحصاءات الخام التى لا علاقة بين بعضها البعض ولم تفسر أو تستخدم بعد، أى ليس لها معنى حقيقى ولا تؤثر فى رد فعل أو سلوك من يستعملها، أى أنها مجموعة من الحقائق أو المشاهدات أو القياسات التى قد تكون على صورة أرقام أو حروف أو رموز أو أى شكل من الأشكال وتصف فكرة أو موضوع أو حدث أو هدف أو أية حقائق أخرى – كمواد خام غير مرئية أو مقومة أو مفسرة أو غير معدة للأستخدام فاذا ما قومت وفسرت ونظمت ورتبت وأصبح لها مضمون ذو معنى يؤثر فى الأتجاه ورد الفعل والسلوك فإنها تصبح فى هذه الحالة معلومات والبيانات هى المادة الخام التى تشتق منها المعلومات ويكون من الضرورى أن تتوافر فى البيانات بعض الخصائص لكى تعطى معلومات جيدة وهى أن تكون:

- على درجة كبيرة من الدقة وخالية من الأخطاء .
- ممثلة لواقع الأشياء حتى تعبر عن حقيقة الأمور .
- شاملة دون تفصيل زائد أو إيجاز يضيع معناها .

- منسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض .
- مناسبة للأستخدام زمنيا .

وعرفها رافع (1996: 232) بأنها الحقائق المجردة التى يتم توثيقها من خلال مراحل العمل حيث تجمع وتصنف وتحفظ بصورة يمكن استخدامها، وبعبارة أخرى فإن البيانات هى مجموعة الحقائق الموجودة فى بيئة النظام ذاته، وغالبا ما تكون هذه الحقائق مستقله عن بعضها البعض .

ويذكر شرف الدين (1983: 321 – 322) أن البيانات ما هى الا " مجموعة الحقائق أو الرسائل أو الأشارات غير المنظمة أو المنظمة أو المفسرة التى يمكن استخلاص نتائج منها ".

المعلومات Knowledge

ويفيد شاكر(2000: 2) أن المعلومات هى البيانات التى تم وضعها فى سياق مفيد له معنى، وتم توصيلها إلى المتلقى الذى يستخدمها فى اتخاذ القرارات . ويذكر الشامى وحسب الله (1988: 569) أن المعلومات هى " البيانات التى تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لأستعمال محدود لأغراض اتخاذ القرارات " . وهذا يعنى أن المعلومات هى البيانات التى أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها فى شكل ذو معنى .

وأكد رافع (1996: 232) أن المعلومات Knowledge هى بيانات مختارة يتم تقويمها لمشكله معينه وإعدادها لشخص محدد، وفى وقت معين بغرض الوصول إلى هدف معين عن طريق صنع قرار رشيد فى موقف معين، وبمعنى أخر فإن المعلومات هى عبارة عن تجميع الأجزاء المرتبطة ببعضها البعض من البيانات، وأشار إلى أن هناك من يضع المعلومات فى موقع وسطى بين البيانات والمعرفة فالبيانات عبارة عن حقائق متفرقة، وعندما تتجمع هذه الحقائق وترتبط معا تصبح معلومات وعندما تصبح معلومات قادرة على التأثير فى سلوك الفرد والمجتمع تتحول إلى معرفة، ولذلك فإن لكل فرد بنية معرفية خاصة ناتجة عن حصيلة من المعلومات وما أكتسبه من خبرات، وهذه البنية تؤثر فى أدائه وسلوكه وكذلك الحال أيضا بالنسبه للمجتمع .

المعلومات كما ذكر كلا من أرنوف (1981: 227)، Sutcliff (1995:5) تمثل أى حدث يزيد من اليقين أو يقلل من مقدار الشك، وأن زيادة مقدار اليقين تعتبر مؤشرا على زيادة كمية المعلومات المكتسبة .

ويوضح المصرى (2000: 205) أن البعض قد يسأل عن مفهوم المعلومات ويكون الرد عليه بأن المعلومات هى العنصر الأساسى فى مختلف الأنشطة وبصفه خاصة فى الأنشطة الأدارية سواء كان تخطيطا أو تنظيميا أو توجيها أو رقابة وهى ذات أهمية حيوية فى عملية الأتصالات وإتخاذ القرارات وهى كل أشكال المعرفة التى يتم توصيلها وتتعلق بحقيقة معينة أو حدث بذاته، وهى المعارف التى نحصل عليها من خلال عمليات الأتصال والبحوث والتعليم وغيرها من مصادر المعرفة والثقافة والعمل، ويرى

أنه بصفة عامة يمكن القول بإن المعلومات هى كل ما يصل إلى علم الفرد سواء بالقراءة أو بالأستماع أو بالمشاهدة، وتتعلق بجوانب وأمور تتصل بحياة الأنسان والأوضاع المحيطة به والعلاقات التى يقيمها، والظروف التى تلازمة .

وذكرت نعمات عثمان (1997: 436) نقلا عن بروكس أن المعلومات هى كل ما يكتسبه الفرد بواسطه الملاحظة المباشرة، أو من أقوال الأخرين أو من القراءاة أو من مصادر أخرى، ويؤدى إلى تعديل أو تغيير فى البناء المعرفى لهذا الفرد .

كما تعرفها جيهان رشتى (1978: 131، 591) على أنها " ذلك الشى الذى نحتاج إليه عندما نواجه اختيارا " كما أنها ترى المعلومات هى ذلك " المضمون الذى يساعد الفرد على بناء أو تنظيم جوانب الظروف المحيطة المتصلة بالحالة التى سيعمل فى إطارها أو يقدم فيها على تصرف معين".

ويوضح عبد الهادى (1984: 13) أن المعلومات هى الحقائق والأفكار التى تتصل بأى موضوع أو فرد أو مكان أو شى ما، وتكتسب من خلال الأتصال بوسائله وأشكاله المختلفة. وأشار بدر (1984: 9) أن المعلومات هى وسيلة تغيير الحالة المعرفية للأنسان . وأيضا ذكرعبد الهادى (1992: 197) أنه بالرغم من أن المعلومات من المفاهيم التى لها أكثر من تعريف فإنها هى ذلك الشى المسئول عن تغيير الحالة المعرفية للشخص فى موضوع ما.

ويرى كلا من مكاوى وعلم الدين (2000: 17- 19) أن المعلومات هى أساس المعرفة . ويرى أبو السعود (1997: 7) أن المعلومات تعبر عن الجانب المعرفى للسلوك . وينقل لنا قاسم (1994: 22 – 23) قول أحد مديرى مكتبات جامعة بيل ليوضح لنا العلاقة بين المعلومات والمعرفة، والذى يقول أننا نغرق حتى أذاننا فى المعلومات بينما نتضور جوعا إلى المعرفة، ويبين لنا " فردان " وضح أن المعلومات هى الشكل الذى يتم به التعبير عن المعرفة، والذى يستخدم لأغراض الأتصال، أما المعرفة فى نظره فهى الرصيد المختزن فى الذاكرة، ويشير إلى أن البعض الأخر يرى أن المعلومات لا تتحول إلى معرفة إلا اذا استخدامها الأنسان فى عمل ما .

المعرفة Cognition

اتضح مما سبق أن المعلومات تعد مكونا أساسيا فى مفهوم المعرفة وهذا يعنى أنها ليست مراداف للمعرفة فالمعرفة مفهوم أوسع وأكثر شمولا من المعلومات لذا فقد اهتم كثير من العلماء فى معظم مجالات وأنشطة الحياة بتعريف هذا المفهوم وشملت المراجع على العديد من التعاريف التى تعبر عن الجوانب المختلفة لهذا المفهوم ومن أهم التعاريف ما يلى:

عرف كلا من مكاوى وعلم الدين (2000: 17-19)، حسن (1971: 16) المعرفة بإنها مجموعة المعانى والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التى تتكون لدى الأنسان نتيجة لمحاولات